

(الوثيقة رقم : 6)

- ◆ المادتان الرابعة (فقرة ب/1) والخامسة (فقرة ب / 1 / أ) من دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ◆ المادة الثانية من النظام المالي للمنظمة .
- ◆ قرار المؤتمر العام رقم : (م ع /د ع 16 / ق 9) بشأن خطة العمل المستقبلية للمنظمة .
- ◆ قرار المجلس التنفيذي رقم : (م ت/د 80/ق 6 - 1 / فقرة 5) ، وقراره رقم : (م ت/د 82 / ق 6) .

المرجع

- ◆ يقوم المجلس التنفيذي بدراسة برنامج عمل المنظمة وتقديرات الميزانية اللازمة له والتي يعدلها المدير العام طبقا لنص المادة الخاصة من الدستور .
- ◆ ناقش المجلس التنفيذي في دروته الثانية والثمانين الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2008/2007 ، واتخذ قراره رقم (م ت / د 82/ق 6) ، ودعا فيه المدير العام إلى إعداد مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2008/2007 في ضوء التوجهات الرئيسية لخطة العمل المستقبلية ، وما ورد في وثيقة الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج مع مراعاة الآراء والملاحظات التي أبدتها أعضاء المجلس التنفيذي التي أكدت على ضرورة التركيز على مشاريع محددة كبرى تستجيب لأولويات خطة العمل المستقبلية ، ودعم جهود محو الأمية ، وتأمين جودة التعليم مع الاهتمام بالطفولة المبكرة وذوي الحاجات الخاصة ، وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم .
- ◆ أعدت الإدارة العامة مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2008/2007 (المرفق) وفقا لتوجهات المجلس التنفيذي مع مراعاة توزيع الميزانية على أبواب الصرف المختلفة بالنسب التالية :

الملخص

- 37.39 % للباب الأول (نفقات الأفراد العاملين)
- 5.72 % للأبواب من الثالث إلى الخامس (المصروفات العامة)
- 56.89 % للأنشطة والبرامج

♦ الأمر معروض على المجلس التنفيذي للنظر في مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007/2008 تمهيدا للعرض على المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة.

وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2008/2007

- تقضي المادة الرابعة من دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفقرة (ب/1) بأن " يحدد المؤتمر العام الخطوط العامة الرئيسية لعمل المنظمة ، ويتخذ القرارات بشأن البرامج التي يقدمها إليه المدير العام بالاتفاق مع المجلس التنفيذي".
- كما تنص المادة الخامسة (فقرة ب 1/أ) من الدستور على ان يعد المجلس التنفيذي جدول أعمال المؤتمر العام ويدرس برنامج العمل بالمنظمة وتقديرات الميزانية اللازمة له والتي يقدمها إليه المدير العام.
- وطبقا للمادة الثانية من النظام المالي فإن الدورة المالية هي المدة التي تنفذ خلالها الموازنة (أربعة وعشرون شهرا) وتبدأ من أول يناير (كانون الثاني) من كل سنة ، وتنتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول) من السنة التالية.
- وطبقا للمادة (3) من النظام المالي فإنه :
 - يقدم المدير العام مشروع الموازنة للمجلس التنفيذي لدراسته في الدورة التي تسبق افتتاح الدورة العادية للمؤتمر العام.
 - يدرس المجلس التنفيذي مشروع الموازنة الذي أعده المدير العام ويحيله الى المؤتمر العام مصحوبا بالتوصيات التي يراها المجلس مناسبة.
 - تبلغ الدول الأعضاء بمشروع الموازنة قبل افتتاح الدورة العادية للمؤتمر العام بشهرين على الأقل.

- للمدير العام أن يقدم للمجلس التنفيذي تقديرات إضافية إذا اقتضت الضرورة وذلك لدراستها ورفعها للمؤتمر العام.
- يعتمد المؤتمر العام الموازنة.

- أصدر المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين قراره رقم : (م ت/د 82/ق 6) بشأن الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007 / 2008 والمتضمن دعوة المدير العام إلى إعداد وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج في ضوء التوجهات الرئيسية لخطة العمل المستقبلية - وما ورد في وثيقة الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج ، مع مراعاة الآراء والملاحظات والتوصيات التي أبدتها اللجنة الإدارية والمالية التي شكلها المجلس التنفيذي لهذا الغرض (مرفق 1) .

- أعدت الإدارة العامة مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2008/2007 بمخصصات قدرها 18.700.000 دولارا أمريكيا أي بزيادة قدرها 10 % عن الميزانية الحالية حسب قرار المجلس رقم : (م ت / د 82/ق 6 - فقرة 2) على أن تخصص هذه الزيادة للأنشطة والبرنامج، وتوزع على أبواب الصرف المختلفة بالنسب التالية :

- 37.39 % للباب الأول (نفقات الأفراد العاملين) .
- 5.72 % للأبواب من الثالث إلى الخامس (المصروفات العامة) .
- 56.89 % للأنشطة والبرامج .

وقد توزعت أبواب الصرف على الميزانية كما يلي :

إجمالي مقترحات الدورة المالية
لعامي 2008/2007 على مستوى الأبواب

			2006/2005	
	2008	2007		
6991982	3507385	3484597	7049357	:
120000	60000	60000	120000	:
592200	296100	296100	601608	:
340800	170400	170400	316750	:
137000	68500	68500	151750	:
106300	85000	21300	106300	:
10011718	4962615	5049103	8404235	:
400000	200000	200000	250000	:
18700000	9350000	9350000	17000000	

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض مشروع ميزانية وبرنامج الدورة المالية 2008/2007 على

المجلس التنفيذي للنظر

ومرفق مشروع القرار المقترح في هذا الشأن

(مرفق رقم 1)

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2008/2007

مستخرج من تقرير اللجنة الإدارية والمالية المنبثقة عن المجلس التنفيذي في الدورة (82)

الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2008/2007 (الوثيقة رقم :

م ت / د 82 / و 6)

قدم الأمين العام للمجلس التنفيذي هذه الوثيقة حيث أشار إلى ان الإطار المطروح يمثل التوجهات العامة لمشروعات إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية للدورة المالية القادمة 2008/2007 والتي تمثل المرحلة الثانية لتنفيذ خطة العمل المستقبلية للمنظمة.

كما أشار إلى انه قد سبق عرض الوثيقة الاولية لهذا الإطار على اجتماع أمناء اللجان الوطنية العربية في اجتماعهم الثالث عشر الذي عقد في مسقط خلال شهر مايو من هذا العام، حيث انتهى الاجتماع إلى مجموعة من الملاحظات والتوصيات التي روعيت من قبل الإدارات والاجهزة الخارجية عند إعداد الوثيقة المعروضة على المجلس.

وتلا ذلك عرض قدمته إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية حول مقترحات المنظمة بشأن الإطار العام لمشروعات الدورة المالية القادمة حيث اشاروا إلى الأولويات العامة التي حددتها خطة العمل المستقبلية لعمل قطاعات المنظمة في الفترة من 2005- 2010، وكذلك الاهداف الاستراتيجية لكل قطاع، وموجبات تحقيق كل هدف منها ، كما تم عرض الأولويات والبدائل التي تقترحها كل إدارة لاختيار مشروعاتها في الدورة المالية لعامي 2008/2007.

في هذا السياق أكد مدير إدارة التربية العناية ببرامج محو أمية المرأة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة، ورفع مستوى الهيئات المسؤولة عن تعليم الكبار، وتعزيز دور المجتمع المدني في محو الأمية، وإيجاد نظم لإدارة الجودة الشاملة للتعليم، ووضع الأدلة والمراجع

المساعدة، وتطوير الكفايات في مجالات إدارة الجودة وضبط أساليبها. ودعم استخدام المعلوماتية في العملية التعليمية، وإنتاج البرمجيات، وتأهيل المعلمين وإدماج المعلوماتية في المناهج الدراسية، وتوفير البيئة العلمية الراحية للإبداع والتميز في المؤسسات التربوية الجامعية من خلال وضع آليات وبرامج للمضامين الأساسية لاستراتيجية تنمية الإبداع، وتنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلاب، وتطوير أساليب التقويم وتنظيم الورش والدورات التدريبية. كما أكد إيلاء اهتمام خاص بمشروعات العناية باللغة العربية، والارتقاء بمستوى تعليمها وكسب مهاراتها، وتنمية عادة القراءة لدى الناشئة والشباب، واستكمال إقامة المرصد العربي للتربية ليصبح مركزاً عربياً لعرض التجارب الرائدة والخبرات المتميزة، والبحوث والدراسات عن التجارب الناجحة على المستوى العربي والدولي.

وفي مجال العلوم عرض مدير إدارة العلوم والبحث العلمي أولويات مشروعات الإدارة من أجل تحقيق الأهداف الواردة في خطة العمل المستقبلي مؤكداً : الاهتمام بالتقنيات الحديثة ودورها في التنمية، ونشر الثقافة المعلوماتية والمعرفة الرقمية، والسعي للوصول إلى اتفاق عربي حول أمن المعلومات وحماية الملكية الفكرية، والتوقيع الإلكتروني، والسعي إلى الاستفادة من العقول المهاجرة، ومتابعة تطبيق المبادرة العربية في مجال البيئة من حيث تنمية الموارد المائية بإجراء الدراسات، وعقد المؤتمرات، وتنمية الموارد البشرية، والاهتمام بالوعي البيئية، والسعي لتنفيذ استراتيجية إدارة الكوارث الطبيعية التي تعكف المنظمة حالياً على الانتهاء منها، والاستمرار في إصدار الدوريات العلمية والمجلة العربية العلمية للفتيان في إطار جهود تبسيط العلوم، وتطبيق استراتيجية نشر الثقافة العلمية والاهتمام بدور المتاحف العلمية في نشر الثقافة العلمية لدى الناشئة.

ثم تناولت الكلمة مديرة إدارة الثقافة بالإنابة التي قدمت عرضاً تفصيلياً لتوجهات وأولويات إدارة الثقافة في مشروعات الدورة لعامي 2007/2008، حيث أكدت الاستمرار في عقد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية، ومؤتمر الآثار والتراث الحضاري، باعتبارهما من أهم الركائز الأساسية لعمل الإدارة، كما أشارت إلى التوجهات العامة لمشروعات التعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال إقامة ندوات الحوار الثقافي، ودعم مواقع خدمات الإعلام الثقافي العربي، ومتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر وزراء الثقافة حول الثقافة العربية وعصر المعلومات، ومواصلة الجهود في مجال الحفاظ على التراث اللامادي من خلال التسجيل وقواعد البيانات،

وفي مجال المشاركة في صياغة المعايير الضرورية لبناء مجتمع المعرفة. كما أشارت إلى مشروعات النهوض بالتصنيع الثقافي العربي، ودعم جهود إنشاء سوق ثقافية عربية مشتركة ، وتعزيز استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت. وفي إطار العناية بالإبداع العربي وتشجيع المبدعين فتعزز الإدارة عقد اجتماع للمسؤولين الحكوميين لمتابعة الخطتين الدولية والعربية حول السياسات الثقافية من أجل التنمية، والاستمرار في إصدار سلسلة الفن التشكيلي العربي، واستمرار جهود المنظمة في العمل على حماية التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس، والتعاون مع المنظمات الدولية لفضح الممارسات الإسرائيلية ، والعمل على إعادة تأهيل المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية المتضررة في الأراضي المحتلة ، كما تستمر المنظمة في عقد اتفاقيات التعاون الثقافي وتنفيذ البرامج التي يتم الاتفاق عليها في إطار التعريف بالثقافة العربية الإسلامية ونشرها ، والبحث عن شركاء جدد.

ثم عرض مدير إدارة المعلومات والاتصال التوجهات الرئيسة وأولويات مشروعات الإدارة خلال الدورة المالية لعامي 2008/2007 حيث أكد على الاستمرار في العمل على توحيد وتنسيق الجهود العربية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصال، وبناء القدرات العربية ونشر المعرفة ، وتشجيع البحث العلمي في مجال التطبيقات التقنية وتعريب البرمجيات ، وصناعة المحتوى الرقمي باللغة العربية ، ومراعاة الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات ، وإدماج المرأة فيه، والتعاون مع إدارات المنظمة في توظيف التقنية الرقمية لتطوير المناهج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ، وتطوير شبكات المعلومات الوطنية وتحديث البنية التحتية والبرمجيات ، والعمل على استكمال إنشاء البنية التحتية لشبكة VSAT في باقي الدول العربية، وإثراء وتحديث موقع المنظمة على شبكة الإنترنت - وقد قدم في هذا الشأن التصور المقترح لتطوير هذا الموقع وما يحتويه من مداخل لجعله بوابة معرفية متفاعلة ومتجددة، واستكمال تحديث البيانات الببليوغرافية والإرشادية والإحصائية وإدخالها على قواعد البيانات في موقع المنظمة ، والاستمرار في دعم نشر وتوزيع مطبوعات المنظمة وإصداراتها، واستحداث آليات تسمح بنشرها على نطاق الوطن العربي.

وتحدث مدير معهد البحوث والدراسات العربية والمشرف على إدارة معهد المخطوطات، حيث أشار إلى المهام الأساسية لمعهد البحوث في مجالات البحث وإعداد الدارسين والمشروعات الرافدة ، مؤكداً السعي إلى تطوير الأوضاع التي استقرت حالياً، وإجراء بحث رئيس في أحد

المجالات التي تمثل أولوية للعالم العربي، وعقد ندوة رئيسية، وإصدار المجلة الدورية للمعهد ، كما أكد على عدم الحاجة إلى إضافة أقسام جديدة للمعهد، ولكن سيتم تنظيم دورات تدريبية مخصصة لفئات محددة، كما أنه سوف يتم الاستفادة من جهود الأساتذة من خارج دولة مقر المعهد كأساتذة زائرين ، مع الاستمرار في جهود تطوير مكتبة المعهد، وتطوير موقعه على شبكة الإنترنت بحيث يساهم في التعريف بأنشطة المعهد وإصداراته .

وأما فيما يتعلق بمعهد المخطوطات العربية - فقد أشار إلى أهم توجهات برامجه في الدورة القادمة والتي تتمثل في إنجاز استراتيجية للتراث الثقافي العربي قصد دعم التعاون العربي ، والاستمرار في عقد الدورات التدريبية لإعداد الكوادر العربية المتخصصة في مجال تحقيق المخطوطات، والفهرسة، وحفظ المخطوطات وترميمها ، والإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رقمنة ذخيرة المعهد من المخطوطات بما يتيح تقديم خدمة أفضل وأوسع وأسرع للباحثين العرب في مجال المخطوطات والتراث العربي الإسلامي .

وتناول الكلمة بعد ذلك مدير مكتب تنسيق التعريب الذي أكد استمرار المركز خلال الخطة القادمة على استكمال برنامج الشبكة المصطلحية إنطلاقاً من بنك المعلومات، والتهيئة لإنشاء المرصد اللغوي للمصطلحات الموحدة بحيث يكون أساساً لتبادل المعلومات المصطلحية مع المراكز العربية والدولية، والاستمرار في إصدار مجلة اللسان العربي. ونشر المصطلحات التي تجيزها مؤتمرات التعريب ، واستمرار التعاون مع الجامعات اللغوية العربية والسير في تنفيذ مشروع المعجم الإلكتروني الموحد.

وعرض مدير معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية توجهات برامج المعهد في الدورة المالية لعامي 2007/2008 حيث أكد الاستمرار في برنامج إعداد الدارسين لدرجة الماجستير والدبلوم العالي ودرجة البكالوريوس، والاستمرار في البرنامج التدريبي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بالتعاون مع دولة مقر المعهد. والتعاون مع المؤسسات الجامعية في دول الجوار الإفريقي لتدريب المعلمين، وإنشاء مراكز ثقافية لتعليم اللغة العربية بها، واستمرار التنسيق مع المعاهد والمراكز والاتحادات والروابط العاملة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحديث الكتاب الأساسي وتحويله إلى أقراص مدمجة. وانتظام صدور المجلة العربية للدراسات اللغوية.

ثم تحدث مدير المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الذي أكد على المحافظة على الخطوط الرئيسية لعمل المركز مع تطوير أساليب العمل، وإنشاء وحدة للترجمة الآلية، وتوجيه اهتمام اكبر لنقل روائع الفكر العربي الإسلامي إلى اللغات الحية، وإجراء الدراسات المسحية لواقع الترجمة في الوطن العربي، ودعم المترجم العربي، وتطوير برامج الترجمة العكسية. والتوسع في التعاقد مع دور النشر العربية والدولية لتسويق إصدارات المركز، والمشاركة في المعارض العربية.

المناقشات :

دارت مناقشة واسعة شارك فيها أغلب أعضاء اللجنة، وقد ابدت مجموعة من الآراء والملاحظات منها :

- 1- أن القاسم المشترك في جميع مشروعات الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة يكاد يكون استخدام تقنيات المعلومات، الأمر الذي يطرح التساؤل حول سبل توافر الكوادر المؤهلة لذلك العمل حتى يمكن تنفيذ هذه المشروعات بكفاءة عالية.
- 2- ان الإطار العام المقترح للمشروعات طموح للغاية ويتناول قضايا وموضوعات متعددة لا تتسع ميزانية المنظمة لتنفيذها، وضرورة التركيز على عدد محدود من الموضوعات في كل قطاع.

ومن خلال المناقشة انتهت اللجنة إلى التوصية باعتماد القرار التالي :

1. دعوة المدير العام إلى إعداد المشروع الأولي لبرنامج وميزانية الدورة المالية لعامي 2007/2008 في ضوء التوجهات الرئيسية لخطة العمل المستقبلية، وما ورد في وثيقة الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج المعروضة - مع مراعاة الآراء والملاحظات التي أبدتها أعضاء المجلس التنفيذي ومنها:

- التركيز على عدد محدود من المشروعات الكبرى التي تستجيب لأولويات خطة العمل المستقبلية وتمثل قضايا تهم الدول العربية :
- دعم جهود محو الأمية وخاصة بين النساء.
- تأمين الجودة النوعية للتعليم في جميع مراحلها.
- الاهتمام بالطفولة المبكرة .
- إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنساق التعليمية المختلفة.
- تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

2. الموافقة على أن يعد مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية القادمة 2007/2008 على أساس 18.700.000 دولار أمريكي بزيادة قدرها 10 % عن الميزانية الحالية تخصص هذه الزيادة للأنشطة والبرامج، وتوزع الميزانية على أبواب الصرف المختلفة بالنسب التالية :

38.5 % للباب الأول (نفقات الأفراد والعاملين)

6 % للأبواب من الثاني إلى السادس (المصروفات العامة)

55.5 % للباب السابع (الأنشطة والبرامج)

مشروع قرار بشأن

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2008/2007

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى المادتين الرابعة والخامسة من دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وإلى نظام موظفي المنظمة ونظامها المالي. وإلى قراراته في دورته الثامنة والسبعين رقم : (م ت/ د 78/ق 7) بشأن خطة العمل المستقبلية للمنظمة، ورقم : (م ت / د 80 / ق 6 - 1 - فقرة 5) بشأن أسلوب عرض وثيقة الميزانية، ورقم : (م ت/ د 82/ق 6) بشأن الإطار المقترح لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2007 / 2008 . وبعد أن اطلع على الوثيقة المقدمة رقم : (م ت / د 83 / و 6) ومرفقها. وعلى تقرير اللجنة الإدارية والمالية التي شكلها المجلس التنفيذي لدراسة وثيقة مشروع البرنامج والميزانية وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر:

1. الموافقة على إجمالي اعتمادات الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2008/2007 "الإدارة العامة والأجهزة الخارجية" وقدرها 18.700.000 دولارا أمريكيا وفقا للتفصيل الوارد بالجدول المرفقة بالوثيقة المقدمة ، وذلك بمعدل 9.350.000 دولارا أمريكيا لكل عام عن عامي الدورة .
2. دعوة المدير العام إلى إجراء التعديلات اللازمة على برامج ومشروعات المنظمة طبقا لما ورد في تقرير اللجنة والتي اعتمدها المجلس التنفيذي وهي :

-

-

-

3. دعوة المدير العام إلى عرض مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007/2008 المعدلة على المجلس التنفيذي في دورته القادمة تمهيدا للعرض على المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة للمنظمة .